

الأغا نبي

وأم الفرزدق - فيما ذكر أبو عبيدة - لينة بنت قرطة الضبية .

كان يقال لجده صعصعة محيي المؤودات .

وكان يقال لصعصعة محيي المؤودات وذلك أنه كان مر برجل من قومه وهو يحرف بئرا واما رأته تبكي فقال لها صعصعة ما يبكيك قالت يريد أن يئد ابنتي هذه فقال له ما حملك على هذا قال الفقر قال فإني أشتريها منك بناقتين يتبعهما أولادهما تعيشون بأليانهما ولا تئد الصبية قال قد فعلت فأعطيه الناقتين وجملًا كان تحته فحلا وقال في نفسه إن هذه لمكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب فجعل على نفسه ألا يسمع بموعودة إلا فداحا فجاء الإسلام وقد فدى ثلثمائة موعودة وقيل أربعمائة .

أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخزاعي عن دماد عن أبي عبيدة .

وأخبرني بهذا الخبر محمد بن العباس اليزيدي وعلي بن سليمان الأخفش قالا حدثنا أبو سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن أبي عبيدة عن عقال بن شبة قال قال صعصعة .

خرجت باغيا ناقتين لي فارقتين - والفارق التي تفرق إذا ضربها المخاض فتند على وجهها حتى تنتج - فرفعت لي نار فسرت نحوها وهمت بالنزول فجعلت النار تصيء مرة وتخيو أخرى فلم تزل تفعل ذلك حتى قلت اللهم لك علي إن بلغتني هذه النار ألا أجد أهلها يوقدون لكربة يقدر أحد من الناس أن يفرجها إلا فرجتها عنهم قال فلم أسر إلا قليلا حتى أتيتها فإذا هي منبني أنمار بن الهجم بن عمرو بن تميم وإذا